

البرهان في علوم القرآن

ونظيرها في هود والشورى .

وموضع التصريح به قوله ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم و بما عقدتم الأيمان .
وأما التعريض بكثير مثل قوله الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون
عندهم العزة فإن العزة   جميعا من كان يريد العزة ف  العزة جميعا قد علم ا   D أنهم
كانوا يريدون الاعتزاز لأن الإنسان مجبول على طلب العزة فمخطئ أو مصيب فمعنى الآية و 
أعلم بلغ هؤلاء المتخذين الكافرين أولياء من دون ا   من ابتغاء العزة بهم أنهم قد أخطأوا
مواضعها وطلبوها في غير مطلبها فإن كانوا يصدقون أنفسهم في طلبها فليوالوا ا   جل جلاله
وليوالوا من والاه و  العزة ولرسوله وللمؤمنين .

فكان ظاهر آية النساء تعريضا لظاهر آية المنافقين وظاهر آية المنافقين تعريضا بنص
الحديث المروى .

ومن ذلك حديث جبريل في الإيمان والإسلام بين فيه أن الشهادة بالحق والأعمال الظاهرة هي
الإسلام وأن عقد القلب على التصديق بالحق هو الإيمان وهو